مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٥/٣١

■ السادات يعلن فى مؤتمر صحفى :

الهدف التالى لمؤتمر جنيف: تنفيذ قرار مجلس الأمن

أعلن الرئيس السادات فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس وحضره كيسنجر ـ عقب القاء بيانه عن اتفاق فك الارتباط فى الجبهة السورية ـ أنه بحث فى اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكى كل شىء يتعلق بقضية الشرق الاوسط . وقال « وقد اتفقنا فى هذا الاجتماع على كل شىء » .

وأضاف الرئيس : وأحب أن أقول انه طبقا لاى معايير ، فان هنرى كيسنجر استطاع مرة أخرى أن يحقق معجزة ، وانني شخصيا لفخور به ، فهو صديق وأخ . ومنذ البداية كنت واثقا ـ وربما تتذكرون من لقاء الاســـكندرية ـ أنه سيحقق ذلك ، بالرغم من كل الصعوبات ، وبجهد لا يعرف الملل فان كيسنجر لم يأل جهدا ولم يدخر وقتا من أجل أن يقوم بمعجزة أخرى .. تهنئتى للرئيس نيكسون ، وأننى على ثقة من أنه أكثر منى فخرا بما حققه كيســـنجر ، وتهنئتى للشعب الامريكى » .

ثم قال كيســـنجر وقد بدا التأثر واضحا على وجهه : « أحب أن أشكركم ياسيادة الرئيس على هذه الكلمـــات النبيلة الرقيقة ، ومنذ ستة أشهر فقد أسعدنى وشرفنى أن التقى بكم ، وأصل الى مستوى صداقتكم ، وبفضل حكمة الرئيس ونصيحته ، فقد اعتمدت على توجيـــاته من أجل استمرار ممارسة الجهد من أجل تحقيق الفصل بين القوات».

وأضاف كيسنجر أنه خلال هذه الشهور الستة ، تطورت العلاقـــات بين الولايات المتحدة ومصر ، وتدعمت ، كمـــا تطورت العلاقات بين الولايات المتحدة وعدد من الدول العربية.

وقال الوزير الامريكى : أن الولايات المتحدة عازمة على تحقيق سلام قائم على العدل فى الشرق الاوسط . واضاف :

« ولقد التزمنا بتحقيق الفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية لايماننا بان هذه هى الخطوة الاولى فى سبيل تحقيق هذا السلام القائم على العدل ، والدائم . وان الاتفاق لم يكن يمكن ان يتم التوصل اليه الا بالنصيحة الدائمة للرئيس السادات ورجال حكومته»

ثم اضاف ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة نمت وسوف تنمو لتحقيق مزيد من التعاون ، ولذلك فان الرئيسين السادات ونيكسون قد اتفقا على قيام لجنة تعاون مصرية ـ امريكية مشتركة للعمل فى مختلف الميادين لتحقيق المصلحة المشتركة ، وسوف يصدر بيان مشترك بهذا المعنى غدا [اليوم] فى كل من القاهرة وواشنطن .

وعقب الانتهاء من تبادل الكلمات فى قاعة الاستقبال بمنزل الرئيس فى الجيزة، بدأ الرئيس وكيسنجر مؤتمرا صحفيا مشتركا ، فيما يلى نصه :

الاهرام : متى يزور نيكسون مصر ؟

كيسنجر : بعد عودتى الى الولايات المتحدة سوف أبلغ الرئيس نيكسون بالموعد الذى اقترحه الرئيس السادات ، ثم يذاع بيان بذلك

سؤال : هل تتوقع يا سيادة الرئيس أن يشترك ممثلو شعب فلسطين فى مؤتمر جنيف فى المرحلة القادمة ؟

الرئيس : لقد اتفقنا من ناحية المبدأ على انه لابد وان تشترك فلسطين فى مؤتمر جنيف باعتبارها أساس المشكلة وقلبها . وفى محادثاتنا اليوم تناولنا موضوع مؤتمر جنيف بصفة خاصة ، وقبل أن نذهب الى هذا المؤتمر فلابد وأن نتفق معا [مصر وسوريا والاردن وفلسطين] .

سؤال : متى تتوقع عقد مؤتمر جنيف؟

الرئيس : يجب ان نناقش هذا الموضوع فيما بيننا ، اى ان نجتمع بالفلسطينيين والاردنيين والسوريين وسوف نتصل بعد ذلك بالدول الكبرى لدعوة المؤتمر للاجتماع .

الاهرام : ماهى نتائج المرحلة المقبلة من مؤتمر جنيف ؟

الرئيس : هدف مؤتمر جنيف فى المرحلة القادمة هو تطبيق وتنفيذ ماتضمنه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الاهرام : ما هو المستوى الذى ستتشكل على أساسه اللجنة المصرية الامريكية المشتركة ؟

الرئيس : مستوى وزراء الخارجية .

وبعد توديع الرئيس السادات لكيسنجر والوفد الامريكى المرافق له ، عقد الرئيس مؤتمرا آخر للصحفيين المصريين فيما يلى نص ما دار فيه :

الاهرام : تحدثتم سيادتكم عن مشاورات بين مصر وسوريا والاردن وفلسطين ، فهل سيتم ذلك فى مؤتمر قمة محدود ، ومتى ؟

الرئيس : اقترحت ان تبدأ هذه الاجتماعات على مستوى وزراء الخارجية وأعتقد أن ذلك سيتم بصفة ثنائية وثلاثية ورباعية ، ولابد من عقد هذه الاجتماعات ثم بعد ذلك يلتقى مؤتمر قمة محدود يضم هذه الدول ، نذهب بعده الى جنيف

الاهرام : هل نستطيع أن نسأل عن تطور الموقف مع ليبيا ؟

الرئيس : الجواب الان ننتظره من ليبيا ، وقد ذكرت فى رسالتى الاخيرة الى مجلس الثورة الليبى ، موقفى من موضوعين : الوحدة ، والمعركة . . وعندى عشرات المواقف لا أريد أن أتحدث عنها الان ، وقد تركت لهم الموضوع . لكى يتحدثوا عن الخطوة القادمة ، ولم أتلق ردا على رسالتى ، وكان الرد الوحيد استمرار الحملات .

الاهرام : وماموقف مصر من الوحدة ؟

الرئيس : نحن وحدويون ، وكل من قرأ رسالتى يشعر أن الخطوات التى اقترحتها تؤكد رغبتنا فى الوحدة . وتوضح من منا حريص على الوحدة السليمة .. لا الشعارات ولا العناوين

ولاالحملات ولكن وحدة دستورية سليمة.

الاهرام : وماذا تناولتم فى محادثاتكم مع كيسنجر ؟

الرئيس : طرحنا كل تصور ، نحن نعمل ، وهم يعملون وان كانت المشكلة هى مشكلتى الاساسية ، وليس أمامى ولا ورائى الا أن أرى آخر جندى اسرائيلى يترك جميع الاراضى العربية .

الاهرام : وماذا ستشتمل عليه أعمال اللجنة المشتركة الامريكية المصرية ؟

الرئيس : تكنولوجيا وثقافة وتجارة .

سؤال : هل بعثتم برسالة الى نيكسون مع كيسنجر ؟

الرئيس : نعم بعثت .

سؤال : ومتى تتم زيارته لمصر ؟

الرئيس : من المؤكد أولا أن الزيارة ستتم ، وسنعلن ذلك فى حينه □